

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 905) - أُغْلَبُ الحي زين ما كُنْتَ فِيهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة بعد المئة الخامسة. وقد وصلنا الى مقطعتين او مقطعة وقصيدة. اما المقطعة الاولى فرقمها مائتان - [00:00:00](#)

وثمانون وعددها بيتان. واما القصيدة التي تليها التي سنلقي الظلال عليها في هذه الحلقة. فالقصيدة التي رقمها مائتان وواحدة وثمانون والتي تبتدى بقول المتنبي الناس ما لم يروك اشباه. نبدأ بالبيتين الاولين في المقطعة الاولى - [00:00:20](#)

وذكر السيف الدولة جد ابي العشائر واباه يعني كان ابو العشائر في حضرة سيف الدولة وكان المتنبي حاضرا معهما مع هذين الاميرين. طبعاً ابو العشائر اه ابن عمي سيف الدولة - [00:00:40](#)

فذكر سيف الدولة يعني يعني كأنه يريد ان يقول الراوي او الشاهد ان سيف الدولة كان عالما بالانساب. فقال لابي العشائر ان اباك فلان وجدك فلان ونسبه ونماه ومعنى انما فلانا نسبه. يعني سلسل نسبه. فماذا؟ فلما رأى المشهد - [00:00:56](#)

اه ابو الطيب المتنبي قال اغلب الحي زين ما كنت فيه وولي النماء من تنميه ذا الذي انت جده وابوه دون جده وابيه طيب الاول البيت الاول قال اغلب اي الذي يغلب - [00:01:18](#)

الظاهر فغلب عليه يعني ايش آأ فغلب آأ مثلا احنا بنقول في اللغة العربية لماذا نقول الابوين او نقول آأ هذان ابوان وهما اب وام او هذان والدان وهما والد ووالدة - [00:01:39](#)

او هذان القمران وهما شمس وقمر. انت استخدمت ما يسمى في اللغة العربية اسلوب التغليب غلبت الشاهد على شي كلاهما موجود لكنك غلبت احد العنصرين او احد العناصر على بقيتها - [00:01:56](#)

لما قال اغلب الحي زيد فان كان هناك حيزان والحيز قد يكون المكان. وقد يكون الجيش وقد تكون مقصود بها القوة. يعني كناية عن القوة كناية عن المناعة كناية عن الجاه كناية عن الصفات الحميدة والخلائق العالية. فقال اغلب الحيزين - [00:02:11](#)

ما انت فيه فلو كنت في حيز مهما كان معك من اخرين غلبت فانت وجودك يعطي للمكان معنى ويعطي للوجود معنى فانت دونهما الناس او المكان يستوي ليس فيه ميزة - [00:02:31](#)

وليس فيه غلبة لطرف الى اخر. فلو قلنا ان الموضوع موضوع نسب فمعنى ذلك انه لو تفاخر الناس بالانساب او تناموا يعني آأ نما فلان نسبه الى جده الى ابيه وجده ما تفاضل احد على احد. فلو كنت انت موجودا لفضلته - [00:02:55](#)

اغلب الحيزين ما انت فيه. فاغلب مبتدى وما هي الخبر ما انت فيه؟ يعني او ما كنت فيه ذلك الحيز الذي تكون فيه وولي نمى يعني صاحب النماء الذي يتولى هذا النماء. والنماء من معانيها الزيادة - [00:03:16](#)

ومن معانيها كما قلت نما فلانا اينسبه. قال هو ابن فلان ابن فلان وهكذا. آأ سلسل نسبه. ووليه انما من تنميه يعني ما احد يستحق نسباً اه فيثبت ذلك النسب له الا ذلك الذي كنت انت تقوله - [00:03:36](#)

فلو لم تقل نسب فلاني فضاع وكأن كلامك في النسب اصل لانه ختم وكانه رق اه يثبت به الناس نسبهم وولي النماء من تنميه. اه مبتدأ ولي ومن للاسم الموصول الى الخبر. فمن - [00:03:55](#)

ان ميتة او ان موته يعني نسبته ها انت ولي بي انت زعيم به وصار هو يعني ايش آآ ولي بهذا النسب يعني ايش ؟ مالكا لهذا النسب فكأنه اراد ان يقول انك - [00:04:16](#)

لما نسبت ابا العشائر. اه اه حق له ذلك النسب او ثبت له ذلك النسب. ولو وثبات نسبه ليس من من كرم نسبه بل لان مع ان نسبه بل لانك انت الذي نسبته. بل لانك انت الذي حققت نسبه - [00:04:32](#)

وتنمي اه اه يعني من الزيادة او تنتمي اليه او منا ما هو نسبه يعني سلسله كما قلت ففيها ثلاثة آآ ثلاثة معاني ثم قال في البيت الثاني ذا الذي انت جده وابوه دنية دون جده وابيه - [00:04:52](#)

ذا يعني يشير الى ابي العشائر هذا الذي انت جده وابوه دنيا دنيا يعني بالقرب يعني انت من اجداده ومن ابائه يعني هذا ابن عمك ابو العشائر انت نسبه الحقيقي صحوا ابن عمك وهو قريب منك وهو وكلاهما ترتفعان في النسب لكن لو ارادا ان يعني يفخر - [00:05:16](#)

فعليا يفخر بانك انت جده وابوه وليس جده واباه الحقيقيين مع ان جده واباه الحقيقيين ايضا كانا كريمي النسب. ولكن كرم نسب ابي العشائر الى حمدان لانه كان دنية منك. اي قريبا منك او لانك آآ ابن عمه. فتسب - [00:05:43](#)
فلو اراد ان يقول كان ابي وكان جدي وكان فلان واراد ان ينمي نسبه فعليه ان يفخر بك. ان ينمي نسبه اليك فانت ابوه وجده لا ابوه وجده الحقيقيين او الحقيقيان - [00:06:11](#)

لانه انت فخر كل القبيلة يا سيف الدولة ذا الذي انت جده وابوه دنية دون جده وابيه الحقيقيين الذين هما والداه يعني وجده والده وجده يعني وجودك آآ ابطل آآ وجود الالباء والاجداد الحقيقيين او الحقيقيون آآ آآ او - [00:06:25](#)
لانك موجود فانت فخر هذه القبيلة. طيب نذهب الى القصيدة التي بعدها الناس ما لم يروك اشباه وقال يمدح ابا العشائر ويودعه وقد اراد سفرا طبعاً علاقته مع بلعشائر يعني كان يحب ابا العشائر. ولو انت طرحت سؤالاً مركزياً في حياة المتنبي فسألت لم؟ كان يحب ابا العشائر - [00:06:48](#)

عنا هناك آآ فترة زمنية قليلة قضاها معي بالعشائر كانت فترة عن ربما اشهر ثم قدمه ابو العشائر الى سيف الدولة فاستقر عند سيف الدولة وكلاهما كان على بعد في المسافة اعتقد ان بالعشر كان حاكماً لانتاكيا - [00:07:16](#)
وسيف الدولة كان حاكماً لحلب. وما كان اه اه المتنبي يزور انطاكية البتة الا اذا زارها سيف الدولة فيزورها معه. يعني مع سيف الدولة الى ابن عم سيف الدولة. فلما - [00:07:34](#)

احب ابا العشائر. ليش هذا الحب؟ مع ان قصائده ايضا في ابي العشر صحيح انها اه حبل كدة ليست كثيرة بسبب قلة مدة اللقاء بينهما ثمان عشائر في الحادثة المشهورة التي عتب فيها سيف الدولة التي عتب فيها المتنبي على سيف الدولة في القصيدة المشهورة التي مطلعها وحرق - [00:07:48](#)

ممن قلبه شبنم ومن بجسمي وحالي ان عنده سقم. حين وصل طبعاً كانت الابيات كلها يعني راجعات قذائف على عقول وصدور الناس جميعاً الذين حضروا هذه القصيدة بمن فيهم سيف الدولة. يعني ما احد يحتمل هذا الكلام. لان المتنبي كان فيه - [00:08:09](#)
يعني ذاتياً الى حد صح انه عتاب محب لكنه يبدو كان فيه ذاتية لحد الان يقال ان ان اكثر بيت اغضب ابا العشائر هو قول المتنبي في القصيدة نفسها سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بانني خير من تسعى به قدم - [00:08:32](#)

في القصيدة اغيظت ابا العشائر. فبعث عشرة عشرة فرسان ملثمين كوماندوز يعني ليقتلوا المتنبي خلص يرتاحوا منه صح انا يعني انت شاعر عظيم بس خلاص ايضا تموت ميتة عظيمة فما استطاعوا ان يقتلوا لانه واجههم وقتل بعضهم وكاد ان يفتك بهم ولحقهم خارج حلب. القصة المشهورة ذكرتها في غير موضع او في المواضع او في الموضع الذي آآ - [00:08:56](#)

استدعى الابيات ان اذكره او اذكرها فيه اه فاذا لماذا احبب العشار مع ان ابا العشار اراد قتله الجواب بالمناسبة في تقديري هذا تحليلي لحياة المتنبي مع الملوك والامراء ان ابا العشائر ان حياة - [00:09:24](#)

المتنبي يمكن ان تقسمها الى ثلاثة اقسام بس القسمان الكبيران منها هي ما قبل ابي العشائر تخيلوا. وما بعد ابي العشائر ليش؟ لان ابا

العشائر قدمه الى سيف الدولة فلما صار عند سيف الدولة اخذ المتنبي مجده - 00:09:46

ما كان اخذا مجده قبل يعني ابو العشائر كان الباب الذي فتح له العالمية. اذا جاز التعبير فعرفته الناس من اقصى الغرب او من اقصى الشرق الى اقصى الغرب كان الباب الذي فتح له الافاق - 00:10:05

مش السهول افاق. تمام؟ قبل ابي العشائر كان يذهب الى التانوخيين الى فلان الى علان الى امير الى قاض الى حتى واحد يعني يتولى الفداء آآ الى آآ شيخ عشيرة مثلا او الى وجيه من نوع ما كانت حياته مضطربة - 00:10:22

مكنة معروفا ذلك مشهورا ذلك الاشتهار ابو العشائر فتح له الباب فظل المتنبي وفي بالمناسبة وفي لمن احسن اليه ولكنه شديد على من اساء اليه ولو كانت اساءة خفيفة. هيك بروءته - 00:10:42

الانف اللي عنده الكبرياء عزة النفس التي عنده ليست عند اي شعر حتى يعني مفروغ منها دللت عليه ابياته التي لا حصر لها. التي لم يكن نظير لها عند اي شاعر اخر - 00:10:59

فهذا هو السبب في حب آآ المتنبي لابي العشائر وذاك ايش حتى بعد ان آآ بعث له آآ ابو العشائر فرقة الكوماندو هذي اللي تغتاله قال بيت شعر لما هو ايش لكيف عفا عنهم كشف احدهم اللثام عن وجهه قال له نحن غلمان حبيبيك - 00:11:15

المعلومان غلمان ابي العشائر. كف عن مطاردتهم. تخيل اكراما لذكر ابي العشائر. مع ان ابو العشر كما اسلفنا اراد قتله اه او اراد اغتياله. فايش قال؟ قال ولكن حب المالين عنيف - 00:11:36

يعني انا والله والله بحبك يا ابا العشاء. بس والله في حبك عنيف يعني انت هذا هو هذا هو مظهر حبك لي وكانت القصيدة آآ وايش المصلحة ومنتسب عندي الى من احبه وللنبل حولي رنة وحفيف. طب يا اخي بتحبني بتخلي النبل والسهام - 00:11:52

والرياح اه ظنة وحفيف وبتيجيني من هون زي الرصاص المنهمر من كل جهة طيب اذا وقال يمدح ابا العشاري ويودعه وقد اراد سفرا. يعني مدح بالعشار في هذه الابيات العشرة وودعه بها ابو العشائر اراد ان يسافر - 00:12:14

قال هذه الابيات قال المتنبي الناس ما لم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه. والوجود عين وانت ناظرها. والبأس باع وانت يميناه. افدي كل مأزق حرج اغبر فرسانه تحماه اعلى قناة الحسين اوسطها فيه واعلى الكمي رجلاه تنشد اثوابنا مدائح بالسن ما لهن افواه - 00:12:32

اذا مررنا على الاصم بها اغنته عن مسماعيه عيناه سبحان من خار للكواكب بالبعد ولو نلنا ان جدواه لو كان ضوء الشمس في يده لصاعه جوده وافناه يا راحلا كل من يودعه مودع دينه - 00:13:07

ودنياه ان كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله. اذا قال في البيت الاول الناس ما لم يروا اشباه والدهر لفظ وانت معناه الناس ما لم يروك يعني مدة عدم رؤيتهم لك هي مصدرية ظرفية زمنية ماء - 00:13:27

يعني الناس اشباه ان لم يروك هيك التقدير اي ان لم يقابلوك شو يعني اشباه متسون ترى اميرا مع امير وملكا مع ملك فلا يتفاضلون فيما بينهم. فهم اشباه اي متساوون لا ميزة لاحد على - 00:13:51

اخر فلو كنت فيهم لتمييزوا بمعنى لظهر فضلك عليهم هذا المعنى الاول او لكانوا كلهم متساوين بمعنى لا قيمة لهم. فلما تأتي ترفع من قيمتهم فتصبح المقارنة بينك وبينهم فيرتفعون - 00:14:11

فيصبح للصف الذي كانوا رقما ان يكون واحد الى تسعة انت عشرة. فايش؟ يتمايزون. فالناس ما لم يروك اشباه اصفار فان وجدت بينهم اخذوا ارقاما لكنهم ممكن افضلهم يصل الى تسعة لانك انت عشرة - 00:14:33

تمييزتهم بوجودك فلو نزع وجودك وجودك من بينهم لعادوا اصفارا اسلوب المتنبي في انه يعمم. يعني يذهب الى المعنى القصير جدا الناس ما لم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه. تخيل لفظ اعطي اي لفظ. ذهب قط كان - 00:14:52

بيت هناك في السوق الفاظ عد الفاظ. ان لم يكن معنا فما قيمة هذه الالفاظ الالفاظ لا حصر لها. الناس لا حصر لهم. الناس الفاظ من دون معنى نزع انت من بينهم - 00:15:18

فصاروا هراء صاروا كثيرين الفاظا كثيرة دون معنى. عدت انت اليهم. فلما صرت بينهم صار للفظ معنى لان اللفظ ما قيمة اللفظ ان لم

يكن المعنى موجودا فيه والدهر لفظ وانت معناه - 00:15:36

وكل معاني الدهر بالفاظه المتناقضة لا معنى لها من دونك وهذا طبعا مدح كبير والله اه طبعا فكرة ان شيئا ما يعطي للفظ معنى كان يكون الملك كان يكون المتنبي كان يكون شيئا المتنبي. غالبا المتنبي هو شعره. الملك يأتي بعدين اخر - 00:15:57

في عقيدة المتنبي. الدليل ايش قال له القصيدة التي اخر بيت في القصيدة التي شرحناها في الحلقة السابقة قال ولولا كونكم في الناس كانوا هراء كالكلام بلا معاني وقوله في ميميته في اول قصيدة قالها بين يدي سيف الدولة - 00:16:21

لك الحمد في الدر الذي لي لفظه فانك معطيه. واني ناظمه. طيب. ثم قال في البيت الثاني والجدود عين وانت ناظرها والبأس باع وانت يميناه. الجود الكرم عين عين العين - 00:16:40

طيب او العين عين ما اه زواج خلك جعلك تفكر قصد الجود العين عين الماء لان هناك في علاقة مشابهة بين الجود والعين ما وهي التدفق والكثرة فانت تقول انت جواد كالبحر او اجودك متفجر كعين الماء او الجود عين. الجود شخص - 00:16:59

وانت عينه فلولا العين لما استطاع الانسان ان يمشي ولا ان يحس ولا ان يرى ولا ان يتصرف. فالجود لا قيمة له فالجسم الانسان. فكما ان جسم الانسان لا قيمة له - 00:17:24

دون العين كذلك الجود لا قيمة له ولا معنى له دونك. انت ايها الامير فانت تعطي للجود معنى. والجود عين وانت ناظرها. يعني انت الذي ترى بها او انت الذي تجعلها ترى. فوجودك جعل العين وهب العين نورها - 00:17:35

والله شيء عظيم طبعا القصيدة اتوقع للمنسلح بحر صعب غير موسيقي بس المعاني اللي بنستخدمها يعني معاني عظيمة. واكثر القصائد المتنبي في ابي العشائر كانت على رويلها ولا ادري لماذا. ربما كان ما زال يرد يرجع اهاته - 00:17:57

اه بسبب طبعا هو من متى اتى بالعشائر بعد ما تدمر بعد ما انسجن ها ورجع من السجن وتنقل كثيرا ورجعوا الى جدته وجلس في الكوفة دون يعني ان يحصل شيئا وغادر مرة اخرى وجدته غضبت منه يعني كان - 00:18:22

كانت حياة مضطربة قلنا احبب العشاء لانه الباب الذي ادى به الى الاستقرار والى التوسع. نعم والبأس عفوا والجود عين انت ناظرها والبأس باع وانت يميناه. البأس الشجاعة الباع هو ما بين الكفين اذا مددت ذراعيك على اتساعهما - 00:18:43

وهي يعني في في الكناية انت تقول فلان طويل الباعي في الشعر يعني متمكن يعني آآ له صولة وجولة له يعني آآ يعني آآ قوة في هذا. ها طويل الباء - 00:19:08

فالباع اذا هو المسافة التي بين كفين اذا فردت ذراعيك على اتساعهما يمينه ويسرة والبأس باع الشجاعة باع وانت يميناه. لكن ايش الباء في يد اليمنى ويد يسرى ايها الافضل؟ اليمنى واليمنى - 00:19:24

هي التي تضرب هي التي تحمل السيف لان البأس الشجاعة القوة قالوا نحن اولو بأس اه اذا بأس نحن اولو قوة واولي بأس شديد. نحن اولو قوة واولو واولي بأس شديد. بأس - 00:19:41

وانت يميناه فلا يمينى للبأس الا بك ثم قال في البيت الثالث افدي الذي كل مأزق حرج اغبر فرسانه تحماه افدي يعني افدي انا الذي يقصد ابا العشائر. كل مأزق حرج اغبر. يعني في كل مأزق حرج اغبر. والمأزق المكان - 00:20:00

الضيقة والخرج ايضا بمعنى الضيق. اه ولذلك ايش قال الله تعالى آآ ومن يرد اي يضلعه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. فالخرج شديد الضيق. فقال لك في هذه - 00:20:27

المأزق اي المواقف التي تكون في الحرب تضيق عليك الاماكن يحاصرك الفرسان من كل جهة اه اه تكون محاصرا ثم قال ايش؟ حرج ضيق محاصر في مكان ضيق ومكان اكبر. الغبرة. اه - 00:20:43

تعالت فحجبت عنك الرؤية فانت هالك لا محالة انت في هذا الموقف تتحماك الفرسان اه فرسانه تحامى تحامى يعني ايش تحاشى ان يلتقيه لانه يعرف اذا التقاه فانه اه سيقضى - 00:21:03

عليه او سيقضى الامير عليه اذا افديك كانه اراد ان يقول افديك ايها الفارس الشجاع الذي يقاتل في الاماكن الضيقة الحرجة التي تكون لا يرى الانسان فيها اه اه الفارس الذي يقابله لشدة الغبار المعركة الذي غطى العيون - 00:21:22

وفي هذا الموقف تتحماك الفرسان ولا تستطيع ان تقااتك اما انت فتقاتل بكل شجاعة ثم قال في البيت الرابع اعلى قناة الحسين
اوسطها فيه واعلى الكمي رجلاه اعلى اعلى الشيء. قناة الحسين القناة الرمح - 00:21:45

الحسين يقصد ابا العشاء لان هذا اسمه او لان هذا اسمه اوسطها ايش يعني قال لك اوسطها؟ هل يقصد وسط القناة وسط الرمح؟ ام
يقصد واوسطها يعني ايش؟ اه اه ان هذه الرماح هي اوسط الرماح اي اشدھا واقواھا. وافتكھا بالعدو. مم - 00:22:08

اوسطها فيه واعلى الكمي رجلاه. الكمي الشجاع وجمعها الكمات فقال لك اعلى الكمي يعني اعلى شيء في الرجل الفارسي الشجاع
الشديد في المعركة رجلاه اعلى مبتدأ ورجلاه خبر فاراد ان يقول ان ابا العشائر اذا قابل - 00:22:30

اذا قابل الفارس الشديد في المعركة جعل اعلى شيء فيه رجليه. بمعنى انه قلبه. بمعنى انه قتله. بمعنى انه ايش قصعه فجعل عاليه
سافلة فاحنى رأسه فجعه فكان اعلن فيه رجلاه لانه خلاص صار مسوا بالارض - 00:22:54

طبعاً البيت الشطر الثاني مفهوم. بس الشطر الاول ايش قال اوسطها؟ ليش ما قالش اعلى اه قناة الحسين مثلاً ارفعها؟ ليش قال
اوسطها هذه العبارة او هذه الكلمة اه اه اشكلت على ابن جني. فراح سأل اه المتنبي - 00:23:13

قال له ايش يعني ماذا تقصد؟ بس المتنبي ذكي متنبي كان يستميل بالمناسبة انا قناعتني من خلال قراءتي ان المتنبي كان يستميل
ابن جني ديش كان يريد الاقل رمحا معه - 00:23:33

انه كثرت عليه الرماح التي تناوشت ابن خالوي من جهة وابو فراس من جهة يعني عدد لا حصر لهم. حتى الشعراء النامي وكذا وغيره
يعني كانوا يتقافزون حوله فاراد ان يكون على الاقل واحد يدافع عنه - 00:23:47

ليس شرطاً انه احبها. ما اعتقد ان المتنبي احب ابن الجني ولكنه استماله. من اجل ان يكون معه. فاحياناً كان ابن جني يسأله يسأله
اسئلة اظن انها تغيظ المتنبي وهذا واحد منها. فالمتنبي ايش؟ يلتف على السؤال. يقول له يعني معقول يا ابن جني محتاج مني -
00:24:05

اني انا افسر لك شعري مين يعني انت في حياتك كلها وانت اعلم باللغة وبالادب وبالبيان. هل معقول من الشاة هل مطلوب من الشاعر
ان يفسر يا رب ما لك يا ابن الجن كيف تحكم؟ - 00:24:25

فاجابوا قالوا مثل البيت الذي قتله. يعني اعطاه بيت اخر بشبهه. قال له فسر انت لحالك. يعني ما فسر له. شوفوا شو قال. اه سأل اه
اه يعني اعلى قناة الحسين اوسطها فيه واعلى الكمي رجلاه. قال ابن الجني سألته عن نعناع. شو معنى هذا البيت؟ فقال هو مثل
البيت الاخر ولرب - 00:24:41

اطر القناة بفارس وثنى فقومها باخر منهم قال له يا اخي مش فسر بتعرف تفسير هذا. بس ما اجابه ان الشاعر هذه الحقيقة. لان
الشاعر لا يفسر شعره. لو فسر لاسقطه. لانه الشعر يحتمل وجوه عدة وجوه او عدة معاني - 00:25:01

يفترض انكم انت تنبش المعنى وكل واحد يأتي ربما بمعنى بمعنى لم يخطر ببال الشاعر اصلاً. لكن قوة السبك والنظم الذي في البيت
هو الذي يعطيه تعدد المعاني ثم قال في البيت الخامس تنشد اثوابنا مدائح بالسن ما لهن افواه. تنشد تقول اثوابنا التي نلبسها -
00:25:22

طبعاً اثوابنا التي نلبسها هي هدية من ابي العشائر يريد ان يقول انه كريم لكننا لا نقول كرمه بالسنتنا اذ ان اثوابنا التي نلبسها هي
التي تحكي عن كرمه او تقول بدلاً منا عن هذا - 00:25:49

تنشد اثوابنا التي نلبسها يعني مدائح التي نمدحها بها بالسن ما لهن افواه اذ ان للاثواب بالسنة ليس لها افواه. يعني لا تقول الثياب
لكن من يراها يعرف ذلك فهي تخبر - 00:26:06

لرؤيتها بمشهديتها يقول ما اجمل هذه الثياب! من اين هي لك او من اين جئت بها؟ فيقول انها خلعة اي هدية من الامير الفلاني.
وطبعاً الهدايا على مقدار مهديتها تجد لو لو نظرت في هذه الثياب ستجد انها ثياب يعني آآ غالية الثمن. لكن لكن الملحوظة ما قال -
00:26:28

آآ انه آآ يعني ما ذكر جود المتنبي جود سيف الدولة بالثياب ولن تجده يفعل ذلك فعلة مع اخرين ممكن يفعلوه مع ابي العشائر. ممكن

يفعلوا مع فاتك المجنون لما قال له - 00:26:53

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال. وقال له البيت اللي هو اه وما شكرتم اه وما شكرت لان المال فرحني
سيان عند اه اكثار واقلال. اه ليش - 00:27:12

لانه بالفعل الهدايا على مقدار مهديها. يعني ابو العشائر ما عنده يعطيه اه ضيعة ما عنده يعطيه فيلا على قد حاله. فلما ذهب الى
سيف الدولة ذلك الامير الذي هو اعظم قدرا واعلى منزلة. اه وجد عنده الهدايا التي تليق - 00:27:29
نرجع الى فكرة ان الهدايا على مقدار مهديها ثم قال في البيت السادس اذا مررنا على الاصم بها اغنته عن مسمعيه عيناه. يعني هذا
البيت السادس تفريع عن البيت الخامس - 00:27:48

وتأكيد على فكرة ان هذه الاثواب التي نلبسها وهي هدية من ابي العشائر تنبئ عن جودها بالعشائر بلسان بغير فم ثم يقول ان هذا
اللسان اه اه يفترض ان يسمعه - 00:28:03

آآ الذي يسمع اما الاصم فكيف يسمع؟ قال لانه يراها بعينه. فحتى يعني اسمعت الاصم. كانه في اشارة الى بيته اه اه الذي سيأتي
فيما بعد اه في القصيدة البيمية التي قرأنا بعضها او يعني مطلعها في هذا في هذه الحلقة اللي ايش نقول فيها - 00:28:20
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلمات من به صمم. طب كيف اسمعت كلماتك من به صمم لأنو هو الأصم يرى فيرى هذه
الثياب فيعرف جود ابي العشائر دون ان يسمع. لكن قصائدك التي صارت في البلدان - 00:28:40

سترى اثارها في وجوه القوم بقول. اه قال اه اه اسمعت كلماتي من به صمموا اي سارى الذي يبصر دون ان يستطيع السمع الذي لا
يسمع لكنه يرى سيرى اثر هذه القصائد في وجوه الناس. امتعظا او حسد - 00:28:59
او غيضا او تفتيق قلوب لان كلماتي ستتكب او ستتقب عن قلوبهم فتظهر هذه التي في قلوبهم على وجوههم فحتى لو لم يسمعها
الاصل فقد سمعها لانه رأى اثارها بوجوه هؤلاء القوم - 00:29:19

اذا مررنا على الاصم بها اغنته عن مسمعيه عن اذنيه عيناه معروفة. ثم قال في البيت السابع سبحان من خار للكواكب بالبعد ولو كنا
او يعني نولن كنا جدواه. هم. قال سبحان الله - 00:29:39
الذي خار اختار للكواكب بالبعد. يعني فطر الله تعالى الكواكب على ان تكون بعيدة. يعني خلقها هكذا. قل هذا اختيار الله. اختار يعني
للكواكب بالبعد ايقظ بحكمة خلقه ان يجعل الكواكب والنجوم بعيدة. ولو نلنا ولو كنا لو كان البشر يستطيعون ان ينالوا. طبعا اليوم
يحاولون. الناس - 00:29:56

تريد ان تصل الى القمر وسط القمر وتريد ان تصل المريخ والمشتري. اه ان تنال هذه كن جدواه كن عطاياه. يعني لو استطاع ابو
العشائر لان ينال الكواكب والنجوم لجعلها ضمن ما له وجعلها ضمن كرمه. والجدوى هو الكرم وعطائه الذي يعطيه للناس - 00:30:18
ثم قال في البيت الثامن لو كان ضوء الشمس في يده لصاعه جوده وافناه. وضوء الشمس طبع المتنبى عليم بالفلك فقال لك
شمس هذي ايش قديش حجمها ضعف كمن مليون مرة ضعف حجم الارض وكم حرارتها ضعف - 00:30:39

حرارة الارض وتصل الى مراحل من اه والضوء يعني كميات مهولة. قال لو كل هذه الكميات من الضوء من ضوء الشمس في يدي اه اه
ابي العشائر لصاعه يعني فرقه جوده وافناه. لكان جوده كفيلا مهما كان ضوء الشمس - 00:30:56
في كثيرا اه يعني مهما كان في يده من كثرة من هذا العطاء لاعطاه ولا فرقه وهي كناية عن شدة كرمه ثم قال في البيت التاسع يا
راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه - 00:31:16

طبعا نحن قلنا سبب القصيدة انه يودعه وقد اراد سفرا يرحل فقال له يا راحلا يا من ترحل كل من يودعك مودع دينه ودنياه قال
حيث وجدت يكون الدين والدنيا - 00:31:34

فأما الدين فأنت تقي في صلح يصلح فساد الناس بك واما الدنيا فانت غني وانت امير فتعطي. فقال اللهم اصلح لنا ديننا الذي في
الحديث او في في الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

آآ اللهم اصلح آآ لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا فلما يصلح الله تعالى للعبد دينه ودنياه فقد حاز كل

شيء فاما دنياه فيعيش فيها مستورا. اه واما دينه اه يعني اه اه فيعبد الله على ما اراد الله ورسوله ان يعبد - [00:32:05](#)

فقال انت وجودك يقيم الدين والدنيا. فلما تذهب اه من كان صاحب دين لانت انت كنت على ان يأخذوا آآ يعني الدين القويم فيخف دينه ومن كان صاحب مال رحيلك يخف ماله فيصبح فقيرا. فالذي يودعك يودع دينه ودنياه - [00:32:27](#)

يا راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه ثم قال في البيت العاشر ان كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله. قال انت وصلت الى يعني مرحلة الكرم مرحلة لا زيادة بعدها - [00:32:53](#)

ما في مزيد بعد ذلك لكن ان كان هذه عجائب الله يعني اذا اردنا ان نقارن بينك وبين الملوك والامراء الاخرين فان كرمك اكثر كرم او اكبر كرم. فلا مزيد بعده. ربما يتزايد او يتفاضل الملوك الاخرون والامراء الاخرون واهل الكرم الاخرين - [00:33:09](#)

آآ التفاؤل فيما بينهم فيزيد احدهم على الآخر. اما انت فلا مزيد على كرمك. لكن لو كان هناك من عجائب الله ان يزداد على كرمك نسأل الله تعالى ان يزيدينا في كرمك ويزيد في اخلاقك وفضائك - [00:33:30](#)

ان كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله طيب دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة في هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة العاشرة بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اتركه في - [00:33:45](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:01](#)